

Doppler ultrasound studies of uterine and ovarian arteries blood flow in unexplained infertility

Mohamed Ebrahim Mohamed Sheta

مقدمة البحث: يعرف العقم الغير واضح الأسباب على أنه عدم إمكانية حدوث الحمل بالرغم من المحاولات الجادة للزوجين في ظل عدم وجود سبب واضح بعد إستفاء الفحوصات العادمة المستخدمة في تشخيص سبب العقم و يمثل هذا العقم 25% من نسبة العقم عند النساء . السبب الرئيسي للعقم الغير واضح الأسباب تحديدا غير معروف ولكن من الأسباب المحتملة عدم كفاءة الحيوانات المنوية وخلل في عملية التبويض أو البوبيضة وقلة المخزون المبيضي وفشل عملية التخصيب وقصور الإمداد الدموي لبطانة الرحم وفشل في عملية غرس البوبيضة المخصبة ومشاكل مناعية . في عام 1988 نشأت فكرة أن هناك علاقة بين العقم الغير واضح الأسباب والإمداد الدموي للرحم ثم توالى الدراسات بعد ذلك . وفي عام 2004 زادت فكرة هذه العلاقة والتي يمكن معالجتها بواسطة زيادة الإمداد الدموي لبطانة الرحم . بعض العلماء وجود اختلاف في سريان الدم في شريان الرحم والمبيض بين حالات العقم الغير واضح الأسباب والحالات ذات الخصوبة الطبيعية . أشعة دوبлер من الطرق الحديثة لدراسة سريان الدم في شريان الرحم والمبيض وكذلك الإمداد الدموي لبطانة الرحم لمعرفة نجاح عملية غرس البوبيضة المخصبة من عدمه . الباب الثاني الهدف من البحث: الهدف من البحث هو دراسة الإمداد الدموي بالشريان الرحمي والمبيضي في اليوم 21-23 للدوره في حالات العقم الغير معروف السبب باستخدام موجات الدوبлер ومقارنتها بمثيلتها من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية . الباب الثالثمراجعة للأبحاث المتعلقة بالرسالة إشتمل على الفصول الآتية الفصل الأول: العقم الغير معروف السبب: العقم هو عدم القدرة على الحمل لزوجين في سن الإنجاب بعد مرور عام على الأقل من الجماع المنظم و بدون منظمات للنساء . وفي العقم غير معروف السبب لا يوجد سبب واضح لعدم حدوث الحمل . لأنما بالنسبة لفحوصات التشخيص الممكنة فمنها على سبيل المثال الوسائل التشخيصية الأساسية والتي تشمل تحليلاً للسائل المنوي و تقييم التبويض وإختبار كفاءة الأنابيب عن طريق الآشعة بالصبغة على الرحم و منظار البطن والرحم التشخيصي وأيضاً الفحوصات الأخرى والتي تشمل اختبار ما بعد الجماع و فحص وتحليل الهرمونات و آشعة الموجات فوق صوتية عبر المهبل و المنظار المهبل و تقييم الإمداد الدموي لبطانة الرحم و إختبار التفاعل بين أهداب الأنابيب والمبيض، وأيضاً الفحوصات المتقدمة والتي تشمل الإختبارات المناعية وإختبارات كفاءة بطانة الرحم والإحتياطي المبيضي وأيضاً الموجات فوق صوتية المدعومة بمنظار الرحمي . بعد إستكمال هذه الخطوات، لم يتم التوصل لوجود أمور غير طبيعية أو أسباب للعقم في 10% إلى 20% من الحالات، أعتبرت هذه المجموعة كفئة عرفت بـ "العقم غير معروف السبب" يلعب كل من منظار البطن والمنظار الرحمي دوراً هاماً جداً كوسائل تشخيصية كما أنها يمكن أن يكونا من الوسائل العلاجية للعقم في السيدات، و من المهم أداوهما في كل مرضي العقم قبل العلاج . يعمل التدخل بالمنظار على زيادة احتمالية حدوث حمل تلقائي، كما يعتبر التدخل الجراحي بواسطة المنظار الرحمي وسيلة فعالة للغاية في العلاج فعن طريقه من الممكن إستئصال الأورام الليفيه والإلتضاقات داخل الرحم والحاجز الرحمي . من غير الممكن تجاهل إمكانية حدوث حمل تلقائي عند النطريق الى علاج العقم وخصوصا حالات العقم الغير واضح الأسباب . وكتبيجه لعدم وجود سبب محدد للعقم الغير واضح الأسباب فالعلاج بالتالي يكون صعب و يعتبر علاج العقم الغير واضح الأسباب علاج تجريبي، ووسائل مختلفة الى حد كبير تم إستخدامها، و كل الطرق التي تم إستخدامها صمممت لتزيد من تركيز الخلايا الجرثومية (المشيجية) الناضجة كما تعمل على إلقاء عدد من الحيوانات المنوية والبوبيضات أكبر من

المعتاد، وتشتمل طرق العلاج المثلى للعقم الغير واضح الأسباب على ترقب حدوث حمل تلقائي و التلقيح الصناعي داخل الرحم و تحفيز التبويض و تحفيز التبويض مصحوبا بالتلقيح الصناعي و التقنيات المساعدة لحدوث الحمل كما يشتمل العلاج على وسائل متقدمة كاستخدام البروجسترون والكورتيزون وعلاج العدوى الميكروبية للجهاز التناسلي والتي من الممكن أن تكون من أسباب العقم الغير واضح الأسباب. الفصل الثاني: موجات الدوبلر يمكن الحصول على إشارات جهاز الدوبلر عن طريق:
1. الموجة المستمرة:2. الموجة النبضية:3. الدولر الملوون: ويتم تحليل إشارات الدولر عن طريق استخدام المعدلات الآتية:1. نسبة الانقباض إلى الانبساط2. معدل المقاومة3. معدل النبضالفصل الثالث:الدوبلر والعمالدوبلره دور في حالات العقم عن طريق تشخيص:
1. خلل في التبويض2. تشخيص مرضى متلازمة المبيضين عديد الحويصلات3. نمو بطانة الرحم4. تحديد حالة الأنابيب5. التزيف المهبلى6. دراسة سريان الدم فى أووعية الحوضالباب الرابعالمرضى وطرق البحث: النوع البحث/ دراسة مستقبلية مقارنة تمت هذه الدراسة - بعون الله - بوحدة الإخصاب المساعد بمستشفيات جامعة بنها فى الفترة ما بين شهر أكتوبر عام 2010 إلى شهر أكتوبر عام 2011 وقد شملت الدراسة 60 سيدة على النحوالتالى 30 سيدة تعانين من عدم القدرة الإنجابية غير واضحة الأسباب و30 سيدة سبق لها الولادة وذات خصوبة طبيعية. وقد تم اختيار هؤلاء السيدات بناء على الصفات الآتية:- ذوات العمر من 35-20 عام.- تعانين من عقم أولى مجھول السبب (المجموعة الأولى)- من السيدات ذوات الخصوبة الطبيعية (المجموعة الثانية)خطوات البحث:
• أخذ التاريخ المرضى كاملاً للسيدة ولزوجها.
• فحص السيدة إكلينيكيًّا فحصاً عاماً وموضوعياً.
• عمل موجات فوق سمعية عن طريق المهبل لتقدير الرحم والمبيضين في اليوم 21-23 للدوره.تم استخدام الدولر عن طريق المهبل كوسيلة سهلة غير تداخلية وسريعة لدراسة سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضي في اليوم 21-23 للدوره.
الباب الخامسالنتائج:للحظ نقص في معدل سريان الدم في الشريان الرحمي والمبيضي في اليوم 21 للدوره في حالات العقم الغير واضح الأسباب مقارنه بالاتى ولدن من قبل وظهر ذلك من خلال زياده في معدل النبض والمقاومة. وقد إنتهتى البحث بالتوصيات الآتية:
1. أهمية دراسة العلاقة بين سريان الدم في الشريان الرحمي المغذي لبطانة الرحم وسرعته في الشريان المبيضي وبين العقم الغير واضح الأسباب.
2. محاولة استخدام العقاقيرالتي تساعده على زياده سريان الدم والتى قد يكون لها فائدة في علاج مثل هذه الحالات.
3. دراسة مستقبلية على نطاق أوسع للتأكد من النتائج.الباب السادسالمراجع:يشتمل البحث على 170 مرجع تم ترتيبها أبجديا وتاريخا حسب سنة صدور المرجع.